بجعابها اي ووجدوا في اثناء الغنيمة صحايف
متعددة من التوراة فجاءت يهود تطلبها
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدفعها
اليهم وهو يخالف ما قاله ائمتنا ان كتبهم
التي يحرم الانتفاع بها لكونها مبدلة تمحى
ان امكن او تمزق وتجعل في الغنيمة فتباع
الا ان يدعي ان تلك الصحف لم تكن مبدلة
وغيبوا الجلد الذي كان فيه حلي بني
النضير اي وعقود الدر والجوهر الذي
جاؤا به لانهم لما جلوا كان سلام ابن
ابي الحقيق رافعا له ليراه الناس وهو
يقول باعلا صوته هذا اعددناه لرفع
الارض وخفضها كما تقدم فقال صلى
الله عليه وسلم لعقبة بن عمرو وهو
عم حيي بن اخطب وفي لفظ شعبة بن
سلام بن ابي الحقيق وفي الامتاع وسال
كنانة بن ابي الحقيق مسكه اي جلد
حيي بن اخطب اي وانما نسب اليه الجلد

المذكور

المذكور فقيل كنز حيي لان حيي كان عظيم
بني النضير والا فهو لا يكون الا عند بني ابي الحقيق
فقال اذهبته الحروب والنفقات فدفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سعية بن عمرو
للزبير رضي الله عنه فمسه بعذاب فقال
رايت حييا يطوف بخربة ههنا فذهبوا الى
الخربة ففتشوها فوجدوا ذلك الجلد
قال وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم
اتي بكنانة وهو زوج صفية تزوجها بعد
ان طلقها سلام بن مشكم وبالربيع اخوه
فقال لهما صلى الله عليه وسلم اين انيتكما
التي كنتم تعيرونها اهل مكة اي لان اعيان
مكة اذا كان لاحدهم عرس يستعيرون
من ذلك الحلي انتهي اي والانية والكنز
عبارة عن حلي نقود كان لكنزته في جلد
بعير ثور كان اولا في جلد شاة ثم كانت
تكنزته في جلد ثور ثم كان لكنزته في جلد
بعير كما تقدم فقالا اذهبته النفقات

Copyright © King Saud University